

حوار خاص مع الباحث العسكري والسياسي الاستراتيجي العميد الركن ثابت حسين صالح

# خلاصات مهمة من دروس نوفمبر الأخير

إنجازات أمنية  
في مكافحة المخدرات  
والجريمة

برعاية الرئيس الزبيدي..  
إشهار الهيئة العسكرية العليا  
للجيش والأمن الجنوبي بمحافظة  
حضر موت

مسيرات الحوثيين مصدر إرهابي  
إيراني تتعدى مخاطره ومهدداته  
الجنوب إلى أمن المنطقة  
والعالم

مركز دراسات أمريكي:

القوات المسلحة الجنوبية لعبت دور  
محوري في مكافحة الإرهاب

7 ص



الاثنين - 28 نوفمبر 2022  
إسبوعية - العدد (17)

تصدر عن المركز الإعلامي  
لل قوات المسلحة الجنوبية

في حضرة نوفمبر الاغر

## الجنوب يبدا عظمة الهدف والموقف

القوات المسلحة الجنوبية

أدوار كبيرة وتاريخ حافل  
بالتضحية والفداء



من طهران إلى صنعاء .. متلازمة إيران والقاعدة تتكشف  
في الفكر والوسائل والخطاب والإيواء



## برعاية الرئيس الزبيدي

# إشهار الهيئة العسكرية العليا للجيش والأمن الجنوبي بمحافظة حضرموت



وأكد الكثيري على أهمية تأسيس هذه الهيئة في تعزيز الجهود العسكرية والأمنية، وانتزاع حقوق منتسبيها، التي حرّموا منها طويلاً، مشيراً إلى إن الظلم طال جميع الجنوبيين، مدنيين وعسكريين وأمنيين. وخاطب الكثيري المجتمعين، قائلاً، كنتم أنتم الطليعة، فكنتم أول من تصدى لغزو ١٩٤م، ثم كنتم الشعلة، التي أشعلت الثورة السلمية، وتصديتكم لغزو ٢٠١٥م، ولازلمت تتصدون للإرهابيين، وعيهم العالية. مضيقاً بأن جيشنا، الذي سرح عاد، وأصبح للجنوب سياحه الذي يتصدى للغزاة. وأكد الكثيري أن حضرموت لم تكن يوماً مغيبة أو تابعة، بل كانت على الدوام حاضرة، في الدفاع عن الجنوب، لافتاً إلى إن الجنوب يقارع اليوم الكثير من القوى،

احتضنت قاعة شهداء الجنوب بمدينة المكلا، يوم الأحد، الاجتماع التأسيسي لإشهار الهيئة العسكرية العليا للجيش والأمن الجنوبي فرع محافظة حضرموت، تحت شعار "الجيش والشعب يد واحدة"، برعاية كريمة من الرئيس القائد عيدروس قاسم الزبيدي، رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي. وفي الاجتماع الذي حضره الشيخ أحمد محمد با معلم عضو هيئة الرئاسة، القى الأستاذ علي عبدالله الكثيري عضو هيئة الرئاسة المتحدث الرسمي باسم المجلس الانتقالي كلمة، بارك لعسكريي وأمنيي حضرموت اجتماعهم التأسيسي، ناقلاً لهم تحيات الرئيس القائد عيدروس الزبيدي، رئيس المجلس الانتقالي، نائب رئيس مجلس الرئاسة، واللواء أحمد سعيد بن بريك رئيس الجمعية الوطنية.

## حزام سقطري

### يستعرض جاهزيته للمشاركة في إحتفالية عيد الإستقلال



إلى ذلك، أكد العميد كفاين على ضرورة تضافر كافة الجهود لانجاح فعالية عيد الجلاء وتقديم صورة مشرفة لقوات الحزام الأمني في العرض العسكري الذي ستشارك فيه كافة القوات العسكرية والأمنية بالمحافظة. وشدد قائد حزام سقطري على الانضباط والربط العسكري ورفع الحس الأمني واليقظة العالية والصرامة في تنفيذ المهام على أكمل وجه والالتزام بالمظهر العام.

نظمت وحدات وسرايا من قوات الحزام الأمني، صباح الخميس البروفات الخاصة للمشاركة في إحتفالية عيد الاستقلال في محافظة أرخبيل سقطري. جاء ذلك خلال تدريب استعراضى بحضور قائد قوات حزام سقطري العميد علي عمر كفاين واركاز حزام سقطري العقيد احمد محمد بن لام وركن التدريب العقيد ركن صادق احمد وقادة قوات الحزام الأمني محافظة سقطري.



## العميد الربيعي يشيد بجهود حزام أبين

# في مكافحة الإرهاب وتثبيت الأمن والاستقرار بالمحافظة

ممثلة في القائد العام العميد محسن لمنظومة الحزام الأمني، متعهدين الوالي واركاب القوات العميد جلال ببذل كل ما يلزم من جهد وعمل الربيعي، وحرصهم على التطوير المستمر لتحقيق الاهداف المرسومة.



أشاد العميد جلال ناصر الربيعي اركان قوات الحزام الأمني بتضحيات قوات الحزام في محافظة أبين ودورها في مكافحة الإرهاب وتثبيت الأمن والاستقرار بالمنطقة، وما حقته قوات الحزام الأمني في اابين من انجازات وانتصارات ضد عناصر الشر والإرهاب تحت قيادة العميد عبداللطيف السيد. ودعا العميد الربيعي الى ضرورة الحفاظ على الإنجازات والتضحيات التي قدمت من أجل تطهير المحافظة من الجماعات الإرهابية عبر مضاعفة الجهود من أجل تحقيق اهداف المرحلة القادمة بما يؤدي إلى الاستمرار في تصحيح الاختلالات والدفع لتحقيق المأمول ورفع الاداء لقوات الحزام الأمني. جاء ذلك خلال ترأسه صباح الثلاثاء في مقر القيادة العامة لقوات الحزام الأمني اجتماعاً مع قادة الوحدات العسكرية في المحافظة، بحضور مستشار القائد العام اللواء حسين ناصر بن عتيق، وعدد من مدراء الإدارات المركزية، والذي أطلع من خلاله العميد الربيعي على الأوضاع الأمنية في مديريات المنطقة الوسطى وسبل تعزيز الأمن ومكافحة الإرهاب. وشدد الاجتماع على أهمية تغليب مصلحة المنطقة على كل الاعتبارات والعمل على تعزيز الاداء الأمني على أرض الواقع، والارتقاء لمستوى التحديات التي نمر بها، عبر وضع خطط والحلول في تنظيم الجهود للتغلب على المعوقات والصعوبات. بدورها، ثمنت قيادة الحزام الأمني في المنطقة الوسطى جهود القيادة العامة لقوات الحزام الأمني

## أمن لحج

# يلقي القبض على متهم بجريمة قتل



القت الأجهزة الأمنية في منطقة العسكرية بمحافظة لحج، اليوم القبض على أحد المتهمين بقتل مواطن يدعى عبد الجليل محمد محسن. وافاد مدير شرطة العسكرية المقدم راجح الحامدي في تصريح إعلامي، أنه: حدث منذ شهرين في منطقة زبيد وتحتل الأجهزة الأمنية تحقيقاً مع المتهم، مؤكدة إحالته إلى الجهات المختصة لاستكمال الإجراءات القانونية. محمد محسن

## أمن العاصمة عدن

# يلقي القبض على متهم بترويج المخدرات في دار سعد



ألقت شرطة البساتين، القبض على متهم ببيع وترويج المخدرات في مديرية دار سعد بالعاصمة عدن. وقال مدير شرطة البساتين العقيد عبدالناصر الشنفره بان قوات الشرطة قبضت على المتهم (ب.ع.ص) 26 عام، للتحقيق معه وسيتم تحويله الى الجهات ويحوزته كمية من مادة الحشيش المخدر تقدر بواحد كيلو جرام موزعة في أكياس صغيرة لغرض البيع. وأضاف مدير الشرطة أن أفراد الأمن قبضوا على المتهم حيث تم فتح محضر للتحقيق معه وسيتم تحويله الى الجهات المختصة لينال عقابه.



## العميد المنهالي ينفذ نزولاً ميدانياً مفاجئاً

# لتفقد سير العمل في إدارة الأمن والشرطة بمديرية بروم ميفع

الأمن والاستقرار في مدن ساحل باخلعة، ومساعد المدير قائد القوات حضر موت .  
الخاصة العقيد إبراهيم العكبري، مدير رافق المدير في نزوله الميداني القيادة والسيطرة العميد حسن باعلوي، مساعد مدير العام لشؤون المالية مدير إدارة الإمداد والتموين العقيد سالم والموارد البشرية العقيد شوقي كرامة العوبثاني، وقائد شرطة الدوريات وأمن التميمي، ولشؤون الخدمات العقيد مرعي الطرق العقيد لبيد الحميري .



شدد المدير العام لأمن وشرطة ساحل حضر موت، العميد مطيع سعيد المنهالي، على أهمية الانضباط، والتقيّد بالدوام الرسمي، وعدم التهاون أو التخاذل في أداء المهام الأمنية، موجّهاً الشؤون البشرية في الإدارة العامة للأمن والشرطة بإنزال أقصى العقوبات بحق المتخلفين والغائبين عن الدوام. جاء ذلك، خلال نزولاً ميدانياً مفاجئاً يوم الأحد، لتفقد سير العمل في مبنى إدارة الأمن والشرطة بمديرية بروم ميفع غرب ساحل حضر موت، حيث طاف العميد المنهالي بأقسام مبنى الإدارة، متعرفاً من نائب مدير الأمن بالمديرية النقيب فهد بن دغار على طبيعة سير العمل، ومعرفة أبرز التحديات والصعوبات التي تواجههم، والأدوات التي هم بحاجة إليها .

واطلع العميد المنهالي من مدير فرع إدارة الأحوال المدنية والسجل المدني بالمديرية، الملازم ثاني صالح باحميل، على إجراءات استخراج البطاقات الشخصية، موجّهاً بتسهيل معاملات المواطنين حسب اللوائح القانونية . إلى ذلك، زار العميد المنهالي نقطة بروم ميفع التابعة للقوات الخاصة، مثنياً على الجهود الكبيرة التي تبذلها الأجهزة الأمنية في هذه المديرية ذات الموقع الجغرافي الهام، كونها تعدّ البوابة الغربية لعاصمة المحافظة، مشدداً على مواصلة الجهود، ورفع اليقظة الأمنية العالية لضبط مهربي الممنوعات، والقبض على مرتكبي الجرائم الجنائية، وتشديد الرقابة الأمنية في حال الاشتباه بوجود عناصر تهدف إلى زعزعة

## حزام عدن

### يضبط 3 متهمين بترويج المخدرات



مع قطاع المنصورة تكلمت بالقبض على كل من (و.خ.م) و(ع.ع.م) و(ا.ع.ا). وأوضح المصدر العملياتي إنه خلال تفتيش منازل المتهمين والذي تم بتوجيهات من قبل النيابة العامة، تم ضبط كميات من الحشيش المخدر نوع الراتنج، ومستلزمات عملية الترويج والبيع.

وتواصل وحدة مكافحة المخدرات لحزام عدن — حديثة التأسيس- عملياتها الأمنية الهادفة إلى ضبط عصابات ترويج المخدرات في مديريات العاصمة.

أشاد العميد جلال ناصر الربيعي أركان قوات الحزام الأمني، قائد حزام عدن بجهود قطاعات ووحدات قوات الحزام الأمني المنتشرة في كافة مديريات العاصمة عدن، مؤكداً على النجاح منقطع النظير الذي حققته في مكافحة إنتشار المخدرات.

جاء ذلك تعليقا على تمكن الحزام الأمني من ضبط ثلاثة متهمين بترويج المخدرات في مديرية المنصورة. وأفاد مصدر عملياتي "إن عمليات البحث والتحري لوحدة مكافحة المخدرات في حزام عدن بالتنسيق

## أمن العاصمة عدن

### يلقي القبض على قاتل الشاب أحمد مانع



ضبطت ادارة أمن العاصمة عدن، فجر السبت، شخص متهم بقتل الشاب (أحمد مانع مانع) في منطقة الجلف بمديرية البريقة. وقال قائد شرطة البريقة العقيد نجيب سالم الردفاني، "تمكنا في شرطة البريقة فجر اليوم السبت من القبض على المتهم (أ.ج.س) بعد قيامه بقتل المجني عليه أحمد مانع إثر خلاف شخصي نشب بينهما، والاثنان من أبناء الخيسة وعمرهما بالعشرينيات. وأوضح "قامت الشرطة بضبط الجاني وايداعه السجن لإستكمال الإجراءات القانونية، فيما تم إيداع جثة المجني عليه في ثلاجة الموتى بمستشفى الجمهورية".



# في الذكرى الـ 55 لعيد الإستقلال

## القوات المسلحة الجنوبية أدوار كبيرة وتاريخ حافل بالتضحية والفداء

### عنتر الشعبي

#### أصيل محمد

#### وستبقى شامخا في وجه الغزاة يا وهج الهبة الحضرية والثورة الجنوبية

مهما أضرمت المخبثون وشحنوا دواخلهم بالدعاءات تجاه الأحرار من شعبنا الجنوبي الثائر أمام فسادهم واحتلالهم الغاشم الذي ظل لسنوات يهبط الأرض، ويتقزم بوجه الأيام كل ما ولدت أنثى حرا جنوبيا، وكلما استقوى بطلا يهتف بالخلاص منهم كل صباح.

كان لحضرموت الأبية كغيرها من البقاع الجنوبية الطاهرة أن تنجب بطلا جنوبيا ثائرا، وهي تردد أن من جرب طعم الحرية يستحيل أن يقبل العودة إلى ريق الكهنوت، حيث القيد والسياف والقطننة، تصرخ على لسان ابنها البار وقلمها الصارخ الشجاع، أن زمنكم ذهب دون رجعة يا أفة العصر، لقد أن أن نقول لكم أنه لا مكان لكم بيننا، سنقاوم أطماعكم المغلظة بالعقيدة الفاسدة وإجرامكم العريض، وجهلكم الجاحد بإيماننا الأكبر بالجنوب، إرحلوا غير مأسوف عليكم يا أذئاب الأرض.

هكذا ظلت حضرموت تتلو آيات النضال في مسامح الأوثاد والأحفاد، وترتل أبيات نشيد وطننا الجنوبي في أذانهم عند الوالدة، وهي تجابه الاحتلال اليمني، غبار التاريخ في أرض المجد حضرموت، فأنجبت أمجد يسلم صبيح، الجندي الجنوبي المجهول، فتى الإعلام الجنوبي في وجه الاحتلال، والثائر الشاب ذو الطراز الأول، الناذر نضسه للثورة والنضال والجنوب، أمجد المدافع الجنوبي كالفيت على قلوب الأبطال دائما حيثما وقع في قلوبهم نفع ..

قوى الاحتلال اليمني وهي تتصمخ عن وجهها القبيح لم تدع شيئا مقيتا إلا وأتت به منذ عقود، تعددت أساليبها الفادحة للثيل من الجنوب وأبناءه ومارست ضدهم كل صنوف العدايات وأنواع الغدر والخيانات، وهي تدون خلفها تاريخا أسودا سيضل حافرا في التاريخ كجماعة تلطخت أياديها بالدماء الجنوبية الطاهرة ونهبت ثروته على مدى عقود.

واستنادا إلى تاريخها الأسود المليء بالفدر، أرادت إطفاء علما من أعلام الجنوب المدافع عن أرضه وعرضه، تحت وطأة التهديد المباشر بالتصفية والقتل باتصال هاتفي لأحد جنود المنطقة الثانية التابعة لقوى الاحتلال اليمني يوم الخميس الماضي، وهيئات أن تتال من عزيمة أمجد الثائرة.

قوى الاحتلال لم توجه تهديدا لشخص أمجد فقط، بقدر ما أرادت له أمجد الإعلامي المحنك والثائر المفوه، والكاتب المحترف، والصوت الجنوبي المسموغ، ضنا منها أن رصاصا واحدة منها تكفي لذلك، بيد أن أمجد علم جنوبي تغافل في قلوب الأثاف من شباب الجنوب ومثقفهم، وأبطال المدارس وميامينهم، وكل الجنوب من حضرموت حتى باب المندب، تهتف جميعا على رجل واحد اجتمعت سماته بشخص أمجد.

لقد ظل أمجد يواجه قوات الاحتلال بمختلف أدواتها الرخيصة وأبواقها القذرة ومأجوريتها الذين لطالما حرصوا على شخصه، بعزيمة وهج الثورة الجنوبية العظيمة التي لا تطفئها الانتقاشات الطارئة ولا تمحو أثرها القوى المستبدة، بل تحمل على تعزيز قيم الثورة الجنوبية، وتجديد إرادات الثوار، وشحن همهم، جيلا بعد جيل، وهذا ما يبقيه حاضرا في قلب كل جنوبي يحمل هم التحرير والخصاص من قوى الاحتلال اليمني الغاشم. أمجد .. ستبقى رمزا جنوبيا ثائرا في وجه المردفون وسيبقى اسمك الكبير حاضرا في أذهان كل محبيك، ولن ينالوا منك أو من عزيمتك المتقدة بالجنوب بجوانبه الأربعة يهتف أمجد.

استكملت القوات المسلحة الجنوبية دورها الريادي على مستوى الجنوب والمنطقة وقدمت كواكب الشهداء في استكمال تطهير الجنوب من العناصر الإرهابية وحماية حدود الجنوب، وكانت آخر المعارك التي خاضها أبطال القوات المسلحة الجنوبية عملية سهام الشرق وسهام الجنوب لتطهير محافظة أبين وشبوة من العناصر الإرهابية والتي حققت فيها القوات الجنوبية انتصارات كبيرة تمكنت من دك معازل التنظيم والسيطرة على أكبر معسكراتها في المنطقة، وقد حضيت العملية العسكرية إشادة محلية وإقليمية ودولية.

واليوم وبعد سبع سنوات من مقارعة الإرهاب على أرض الجنوب تمضي القوات المسلحة الجنوبية أقوى وأكثر تصميماً على تطهير كل شبر من أرض الجنوب. معارك قويمة وملاحم نصر فاقت توقعات الأعلاء وداعمي الإرهابيين المغمورين في سجل التاريخ .. الأسطر الأولى تمجد بوسائله وتنبير ما حققوه من انتصار تلو الانتصار وفلول الإرهاب منحدرة أمام بطولاتهم إلى أحضان داعميه وفي مقدمتهم مليشيا الأخوان وإيران ومليشياتها الحوثية الذي تحاول يائسة حمايته من الهزيمة النهائية بالتهديد والوعيد.



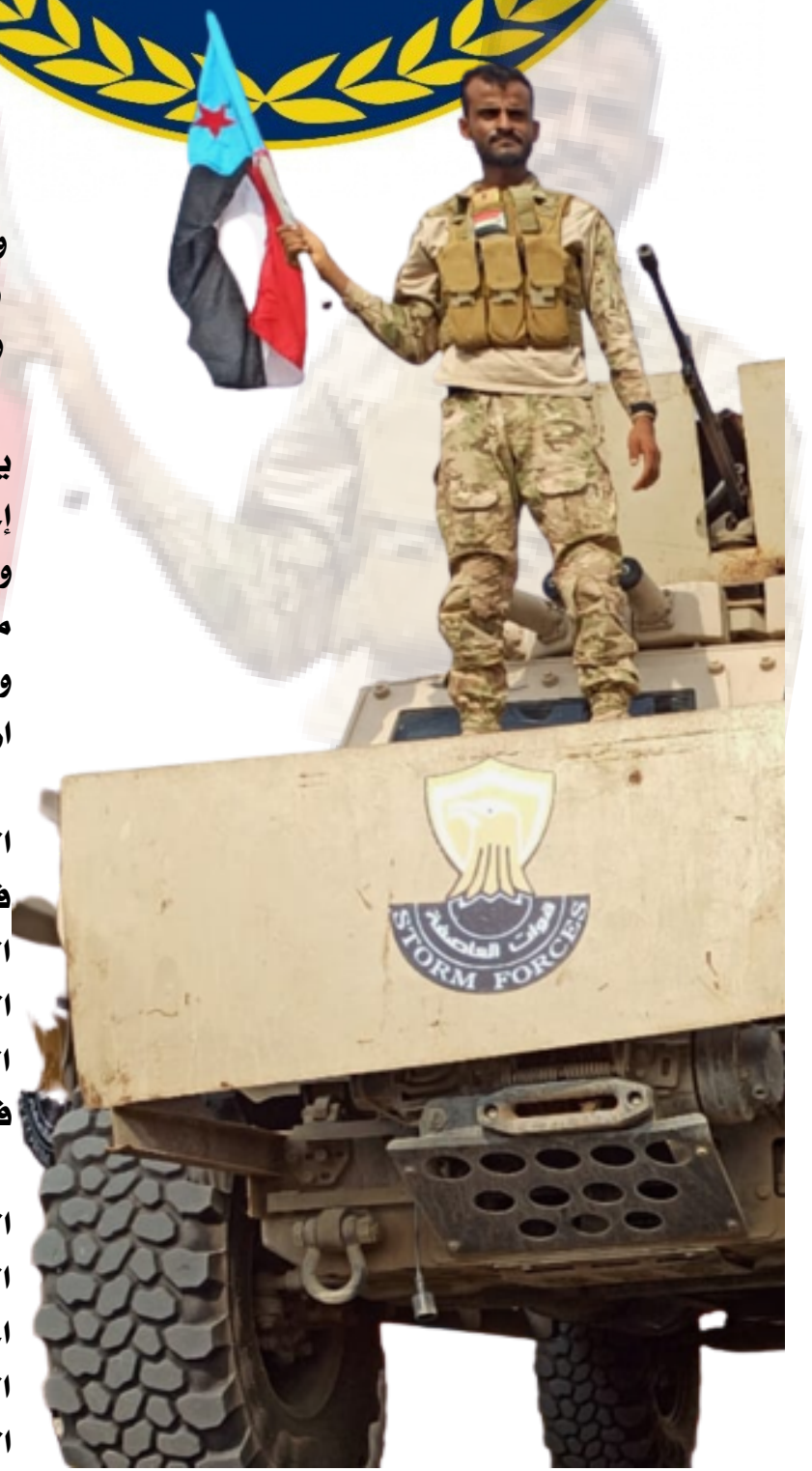
المجد سالف عصره والتاريخ يشهد زحفه في كل معركة .. بوسائله أيقظوا سالف الأزمان في 14 أكتوبر و30 من نوفمبر .. إنهم الجيش الجنوبي حامي الحمى والدار وقاهر المليشيات الحوثية ومحطم عروش العناصر الإرهابية .. هزم أكبر إمبراطورية استعمارية "إنجلترا" والاحتلال اليمني واذناب إيران وما زال يقدم التضحيات حتى هذه اللحظة. بتضحيات أبطال القوات المسلحة الجنوبية البواسل ارتفعت رايات النصر عالياً وتسلم شعب الجنوب مجدداً بالقوة والعزيمة والمجد التليد.

في الذكرى الـ 55 لعيد الاستقلال الجنوبي يستذكر شعب الجنوب تاريخاً مجيداً صنعه بواسل جيشنا الجنوبي .. رجال كتبوا ملاحم عزة وفخار .. ملاحم تنير القادامات من الأيام وتقرس في دروب الأجيال مشاعل نور تضيء ذاكرة الأمة وتدفع بأبناء الجنوب إلى المزيد من الجهد والمثابرة والبذل والعطاء صوناً للجنوب ودفاعاً عن ترابه.

ورغم حداثة الجيش الجنوبي حينها يتيه الإنسان فخراً بما قام به وينحني إعجاباً أمام بطولة أولئك الضباط والجنود الأوفياء الذين ضحوا بدمائهم من أجل الدفاع عن الأرض والعرض واجهاض المشروع الاحتلالي الفارسي من أرض الجنوب

وبعدما حاولت القوى اليمنية المدعومة من إيران غزو الجنوب مجدداً في عام 2015 سارع أبناء الجنوب إلى الاستعداد والتجهيز لقتال المليشيات الغازية واستطاعوا أن يحرروا أرض الجنوب من تلك المليشيات المارقة خلال فترة وجيزة

وبعد الانتصار الكبير حققه أبطال المقاومة الجنوبية الذي نتوج بتحرير الجنوب في نهاية العام 2015 م، تم إعادة تشكيل وبناء القوات المسلحة الجنوبية من جديد وكانت المقاومة الجنوبية بمثابة النواة الأولى.



### تصريح

## العقيد النسي: نعاهد شهدائنا باستكمال ملاحقة وطردهم خلايا الارهاب من شبوة

أكد أركان اللواء الثاني دفاع شبوة العقيد ماجد الجنوبية نعبر عن فخرنا واعتزازنا باللواء الثاني دفاع شبوة إلى أن قوات دفاع لمرورق النسي اليوم مواصلة العمليات الأمنية في البطولات التي جسدها هؤلاء الأبطال من خلال شبوة تجري عملية تمهيد واسعة للمنطقة مطاردة خلايا الارهاب في عموم محافظة شبوة. وقال العقيد النسي في تصريح صحفي لـ "دع" نأكد بأن هذه الدماء الزكية التي انهمرت على تضحياتهم الجسيمة والبطولية" وأضاف: "كما نأسفة زرعت بجانب الطريق العام في المدخل الجنوبي: "إننا ونحن نعزي أنفسنا وقيادتنا وأبناء شعبنا تراب أرضنا سوف تكون طاقة متجددة لقواتنا في الغربي لمدينة عتق. واسر شهداء الواجب الذين ارتقوا خلال العمليات مواصلة الحرب على الجماعات والتنظيمات الارهابية الفادحة وعلى رأسهم الشهيد الرائد سالم الإرهابية واستكمال طردهم خلاياها وملاحقتها وإنما كانت في محافظة شبوة والجنوب". وتثبيت حالة الأمن والاستقرار في المحافظة. وأشار إركان



## في حضرة نوفمبر الاغر الجنوب يجدد عظمة الهدف والموقف



والطائفية والنضحية السياسية والقبلية، قدم شعب الجنوب في 2015 م وما تلاها من سنوات الحرب ومن خلال مقاومته وقواته المسلحة في معركة التصدي لمشروع الايراني البغيض والحق الهزيمة بمليشياته الحوثية وصولا الى طردها من كل ربوع الجنوب، نسخة طبق الاصل من تلك التي قدمها الى امته العربية في الثلاثين من نوفمبر 1967 م.

و إستنزاف التحالف العربي وتعطيل فاعلية واداء الشرعية وحكوماتها وتأزيم الوضع في الجنوب المحرر ، وتضخيم المليشيات الحوثية وتمكينها من السيطرة على جل محافظات الشمال مقابل تضويج العناصر الارهابية الى الجنوب ، وتقديم كل ما من شأنه يضعف التحالف العربي ويخرج قيادته ، بل ذهب الامر الى تمكين المليشيات الحوثية من الوصول الى سلاح التحالف المقدم لما يسمى بالجيش الوطني الموالي لجماعة الاخوان.

ورغم تلك الدورات اليمينية الشائكة ، حافظ الجنوب على اصالة الوفاء التي جبل عليها ، ظل وسيبقى على الدوام سرمديا بهويته الوطنية والعربية حتى في احلك واصعب الظروف والمنعطفات التاريخية التي تساقطت الى سحيقها صنعاء وقواها ومليشياتها ودويلاتها الدينية

عظمة الشعوب تقاس بعظمة الأيام التي تخلد فيها إنجازاتها الكبيرة ، وال 30 من نوفمبر 1967 م كان ذروة العظمة التي تمثل عنوان تاريخ شعبنا الجنوبي ، يوم فارق وعظيم بامتياز ، اعلنت فيه اكبر إمبراطورية استعمارية حينذاك، انها غير قادرة على صد الطوفان الذي بدا تدفقه من دم الشهيد ومفجر ثورة اكتوبر المجيدة راجح غالب بن لبوزة من جبال ردفان السماء .

لكنها في حقيقة الامر وبناء على المعطيات والحقائق المستجدة والمعاصرة إستسخت نفسها .

حيث إستأنفت قوى الشمال ما أفضته وتطبعت عليه، وواصل شعب الجنوب تقديم نموذجها الوطني والعروبي الفريد ، فكما لعب نظام صنعاء الملكي الكهنوتي في ستينيات القرن الماضي دورا في تدخل سلاح الجو الاسرائيلي في الحرب اليمينية — الملكية الجمهورية — على امل التأثير على الزخم الثوري للحركة الوطنية التحررية في الجنوب العربي واشغال الزعيم جمال عبدالناصر بمستنقع الشمال ، اقدمت السلالة الكهنوتية وبنسختها الحوثية الطائفية على إعلان نفسها ذراعا إيرانية إرهابية بترت اليمن عن نسيجه وهويته العربية والحقت له إيران وحولته الى مصدر تهديد لدول الخليج العربي ومشروعها النهضوي الذي يعول كل عربي في النهوض بواقع الامة.

من جانب آخر وعلى الوجه الثاني لمنظومة صنعاء ، اعادت تلك القوى الى الواجهة تاريخها الاسود مع الجيش المصري في ستينيات القرن الماضي ، فمن خلال إنخراطها تحت مظلة الشرعية والسيطرة على مفاصلها والتحكم بالحبل السري المادي واللوجستي لعاصمة الحزم واعادة الامل ، عملت على صناعة ومكاشرة اسباب الفشل

عظمة الشعوب تقاس بعظمة الأيام التي تخلد فيها إنجازاتها الكبيرة ، وال 30 من نوفمبر 1967 م كان ذروة العظمة التي تمثل عنوان تاريخ شعبنا الجنوبي ، يوم فارق وعظيم بامتياز ، اعلنت فيه اكبر إمبراطورية استعمارية حينذاك، انها غير قادرة على صد الطوفان الذي بدا تدفقه من دم الشهيد ومفجر ثورة اكتوبر المجيدة راجح غالب بن لبوزة من جبال ردفان السماء .

كان لمصر جمال عبدالناصر الدور الابرز في الدعم العسكري لثورة اكتوبر وفي تغذية التعبئة الجماهيرية والتحفيز للثورة التحررية الجنوبية بمختلف اشكالها الجماهيرية والعسكرية ، وكانت النتيجة ان جعل شعبنا الجنوبي وابطال كفاحه الاكتوبري من ذلك الاسناد ومن تلك التضحيات الجسام والنضال الشاق والمر وعلى طول اربع سنوات من الكفاح، مقومات رهان على تحقيق واجتراح المستحيل ، قهر "المملكة التي لا تغيب عنها الشمس" ودحرها من الجنوب ، وكذا جبر ضررها ما ال

في ذلك اليوم الاغر الثلاثين من نوفمبر 1967، م وفي غمرت افراح واحتفالات شعبنا، في العاصمة عدن وكل مدن وارياف الجنوب تابعت مصر العربية قيادة وشعب هتافات وخطابات الشكر والامتنان لها ، كانت صور الرئيس الراحل جمال عبدالناصر مرفوعة في كل مكان الى جانب صور الرئيس وقائد ثورة اكتوبر قحطان محمد الشعبي، وعلى نقيض حاد وفي العام نفسه كانت مصر تغالب الثمن الذي دفعته نتيجة طعن ابطال جيشها بالخيانة اليمينية اثناء استادها وتدخلها العسكري الى جانب القوى اليمينية في صنعاء،

ما اشبه الليلة بالبارحة ، فما هو نوفمبر الاغر قد عاد برونامته ال 55 ، عاد بمبادئه وقيمه ونبله ودروسه وعبره وزخمه ، جاء وفي حضرة ضيائه ظرف تتشابه وقائعه واحداثه بأخرى تعاقبت عليها عقود ستة ،





## مركز دراسات امريكي : القوات المسلحة الجنوبية لعبت دور محوري في مكافحة الإرهاب



تواصلت للاهتمام الدولي والإقليمي بالانتصارات التي حققتها القوات المسلحة الجنوبية في مجال مكافحة الإرهاب نشر المركز الأمريكي للدراسات ومقره واشنطن تقريراً ميدانياً سلط فيه الضوء على دور القوات الجنوبية في الحرب على الإرهاب، واصفاً دورها بـ 'المحوري'

وقال كاتب التقرير ان تنظيم القاعدة لجأ الى البروجاندا الإعلامية لتغطية هزائمه في محافظة ابين على يد القوات المسلحة الجنوبية حيث بث التنظيم مقطع فيديو دعائياً في وقت سابق من هذا الشهر كان مختلفاً بشكل كبير عن الدعاية السابقة للتنظيم. وظهر امير التنظيم في ابين المدعو منير باجلي الأهدل ، الملقب بـ 'أبو الهيجا الحديدي' وهو يلقي كلمة 'تحفيزية' لعدد قليل من المسلحين قبل أن يشنوا هجوماً على قوات الحزام الأمني ، وبدلاً من فرد العضلات واستعراض القوة ، ظهر المسلحون التابعين للتنظيم في موقف ضعيف بعد تمكن القوات الجنوبية من السيطرة على معسكراتهم الرئيسية في مديريات مودية واحور والمحض في محافظة أبين وبدا عناصر التنظيم في التسجيل وكأنهم في موقف دفاعي ، معترفين بأنهم حولوا استراتيجيتهم من الضربات المباشرة إلى استخدام المتفجرات مثل القنابل المزروعة على جوانب الطرق. هذا التحول هو مؤشر على أنهم قد طردوا من مناطق مهمة في أبين كانوا قد احتلوا من قبل وأنهم لم يعودوا قادرين على حشد المقاتلين لمهام هجومية.

ويضيف مراسل الـ 'ACSYS' في سوق مدينة شقرة ، حيث يمر الطريق وسط السوق ، يمكن للمرء أن يلمس على الفور حجم الانتصار الذي حققته القوات المسلحة الجنوبية ، فسوق شقرة الذي كان مسرحاً للاقتتال في ظل وجود العناصر الإرهابية أصبح يضح بالمتسوقين والبائعين، وبالقرب من السوق يتجمع الأطفال للتلويح على المركبات العسكرية المارة أثناء مرورها أمام المطاعم والمتاجر في سوق شقرة، علم الجنوب يرفرف في كل مكان.

وبحسب التقرير فقد لعبت القوات الجنوبية التي تقاتل من أجل استقلال الجنوب دوراً حاسماً في مكافحة الإرهاب. فقد نشطت القوات الجنوبية في عدن وحولها وفي جميع أنحاء الجنوب ، موجة ضربات قاتلة للتنظيمات الإرهابية كداعش والقاعدة وانصار الشريعة، ولا سيما في محافظات لحج وعدن وأبين ، وكذلك شبوة الغنية بالنفط وحضرموت.

وأضاف التقرير: بعد الانتصار الذي حققته القوات الجنوبية والمتمثل بطرد عناصر تنظيم القاعدة من لحج في أغسطس 2016 ، قامت قوات الحزام الأمني بعد ذلك بطرد مسلحي التنظيم من مدينة زنجبار عاصمة أبين. وفي أبريل 2016 ، نجحت القوات الجنوبية، ممثلة بقوات النخبة الحضرمية،

وقال كاتب التقرير ان تنظيم القاعدة لجأ الى البروجاندا الإعلامية لتغطية هزائمه في محافظة ابين على يد القوات المسلحة الجنوبية حيث بث التنظيم مقطع فيديو دعائياً في وقت سابق من هذا الشهر كان مختلفاً بشكل كبير عن الدعاية السابقة للتنظيم. وظهر امير التنظيم في ابين المدعو منير باجلي الأهدل ، الملقب بـ 'أبو الهيجا الحديدي' وهو يلقي كلمة 'تحفيزية' لعدد قليل من المسلحين قبل أن يشنوا هجوماً على قوات الحزام الأمني ، وبدلاً من فرد العضلات واستعراض القوة ، ظهر المسلحون التابعين للتنظيم في موقف ضعيف بعد تمكن القوات الجنوبية من السيطرة على معسكراتهم الرئيسية في مديريات مودية واحور والمحض في محافظة أبين وبدا عناصر التنظيم في التسجيل وكأنهم في موقف دفاعي ، معترفين بأنهم حولوا استراتيجيتهم من الضربات المباشرة إلى استخدام المتفجرات مثل القنابل المزروعة على جوانب الطرق. هذا التحول هو مؤشر على أنهم قد طردوا من مناطق مهمة في أبين كانوا قد احتلوا من قبل وأنهم لم يعودوا قادرين على حشد المقاتلين لمهام هجومية.

وبحسب التقرير الذي نشره المركز الأمريكي فقد انطلقت عملية 'سهام الشرق' إلى محورين. شمل المحور الأول المديريات الساحلية وبرزها خنفر وأحور والتي تضم مدينتي شقرة وخبر المراقشة حيث قامت القوات الجنوبية المنتشرة في هذا المحور بتطهير معظم معقل تنظيم انصار الشريعة الارهابي في موجان ووادي سري.

المحور الثاني شمل المديريات الوسطى والشمالية الشرقية لأبين، والتي تشمل لودر، والوادي، ومودية، والمحض. قامت القوات المسلحة الجنوبية ، والتي تم تسليحها وتدريبها من قبل الإمارات العربية المتحدة، بتطهير معظم معقل القاعدة في شبه الجزيرة العربية في هذه المنطقة، وأبرزها وادي عومران ، الذي كان أكبر معقل للقاعدة في جزيرة العرب في أبين منذ عام 1994. وسرد مراسل المركز الذي قام بزيارة ميدانية الى ابين

بتضاريسها الوعرة وبنيتها القبلية المعقدة. "منطقة المحض في أبين ، هي موطن لقبيلة بني كازم العريقة، بالإضافة إلى العديد من القبائل الأصغر مثل قبيلة المنصور ، قبيلة السعد وقبيلة آل جحزر." "كتيبة من قوات الحزام الأمني افتتحت يوم الجمعة الموافق 11 نوفمبر 2022 وادي الخيالة بمديرية المحض لتعقب عناصر انصار الشريعة الذين فروا من وادي عمران في مودية وحاولوا التمرکز في سلسلة جبال وادي الخيالة".

وصرح ضابط أمن في قوات الحزام الأمني للمركز الأمريكي، أن "قواته افتتحت وادي الخيالة في ساعة مبكرة من صباح الجمعة وأعدت انتشارها في مواقع متعددة على طول سلسلة الجبال هناك". وأضاف "قتل اثنان من جنودنا الشجعان واصيب اربعة اخرون بعبوة ناسفة زرعتها عناصر التنظيم في طريقنا لعاقة تقدم قواتنا".

وبحسب تقرير المركز الأمريكي فقد دفعت القوات الجنوبية ثمناً باهظاً في محاربة الإرهاب منذ العام 2015 مؤكدا ان القوات الجنوبية خسرت اكثر من 50 من جنودها سقطوا شهداء واكثر من 120 جريح في مواجهة عناصر الإرهاب في محافظة ابين منذ انطلاق عملية 'سهام الشرق' ناهيك عن المئات من الجنود والقيادات الأمنية الذين قضاوا نحبهم في مواجهة إرهاب التنظيمات المتطرفة في مختلف مناطق الجنوب منذ بداية العام 2015.

في طرد القاعدة من المكلا. منذ ذلك الحين، تقوم قوات النخبة بتأمين كامل المنطقة الساحلية في حضرموت. ونفذت القوات الموالية للمجلس الانتقالي الجنوبي ممثلة بقوات النخبة الشبوانية عملية عسكرية ناجحة في شباط 2018 سميت بـ 'سيف الصارم' لتطهير منطقة الصعيد من القاعدة" وفي فبراير من عام 2018 ، شنت قوات النخبة الحضرمية ، عملية واسعة أطلق عليها اسم 'الفيصل' ظهرت من خلالها معقل القاعدة في وادي المسيني غرب المكلا.

وفي آذار / مارس 2018 ، شنت القوات الأمن الجنوبية والمعروفة باسم قوات الحزام الأمني عملية واسعة النطاق ضد القاعدة في مدينة المحض الواقعة في الجزء الشرقي من أبين. تم خلالها القضاء على العديد من كبار قادة التنظيم في شبه الجزيرة العربية، بما في ذلك أبو محسن باصبرين ، أحد أبرز قادة القاعدة في الجنوب واليمن.

وفي آذار / مارس 2019، أطلقت قوات النخبة في محافظة شبوة عملية "الجبال البيضاء" ، لتطهير مناطق نصاب ومرخة وخورة وعبدان. بعد هذه العملية، أعلنت قوات النخبة الشبوانية أن المحافظة الغنية بالنفط خالية من القاعدة حيث فر مقاتلو التنظيم إلى المحافظات اليمنية المجاورة -البيضاء ومأرب-.

وأضاف التقرير: قبل ثلاثة أسابيع ، أحرزت القوات الجنوبية تقدماً جديداً في المرحلة الرابعة من عملية 'سهام الشرق' والتي تمكنت من خلالها الانتشار في مديرية المحض شرقي أبين. وهي المديرية الحدودية مع شبوة والتي تتميز





## من طهران الى صنعاء متلازمة إيران والقاعدة تتكشف في الفكر والوسائل والخطاب والإيواء

لم تعد تسجيلات وتصريحات الهجومية لأبمن الظواهري وآخرين من قادة القاعدة الإرهابي على إيران تحمل ادنى قيم المصادقية

كذلك تصريحات قادة فرع التنظيم في اليمن بعد إنكشاف المستور على المستوى المركزي والفرع .

فالتنظيم يعتمد على إيران واذرعها في المنطقة بشكل رئيس في إيواء قادته ونقل أمواله وتأمين عناصره التي تم دحرها من الجنوب في عمليتي سهام الشرق وسهام الجنوب .

سيف العدل نفسه اعترف في رسالة كتبها باسمه الحركي الثاني "عابر سبيل" أن وجوده في إيران جاء بناءً على "تحالف مصالح" وأن الخروج منها بمثابة القفز من السفينة إلى القبر.

رسالة تترجم في محتواها ودلالاتها واقع العلاقة القائمة بين تنظيم القاعدة الإرهابي والمليشيات الحوثية الإرهابية.

ولها من البراهين ما لا تستطيع عناصر القاعدة إنكاره أو التوقف عن القفز من سفينة الحوثي الى الموت المؤكد الذي ينتظرهم في ميادين المواجهة مع القوات المسلحة الجنوبية الباسلة.

معقلا رئيسا ومركزا دائم الإقامة وأمن لها ، الى جانب معسكرات الاخوان في مأرب ووادي حضرموت ، وهذا التلاقي والاندماج الجغرافي وفي الهدف يمثل فرعا لمتلازمة الاصل ' ايران والتنظيم القاعدة ' .

ففي إيران ومنذ دخول القوات الامريكية افغانستان والاطاحة بحركة طالبان عام 2001، يعيش العديد من القيادات البارزة لتنظيم القاعدة الارهابي من بينهم المرشح المحتمل لقيادة التنظيم (محمد صلاح زيدان) او ما يعرف "سيف العدل" الذي ارسل العديد من المقالات الجهادية الى المجلات التي اصدرها التنظيم في سوريا واليمن والعراق واحتفظ ومن طهران بصفته كقائد أمر ووجه حسب اعتراف اسعد بن لادن نجل اسامة بن لادن الذي قال:

إنه كان يأخذ الاذن من سيف العدل لتنفيذ عمليات ارهابية ضد القوات الامريكية في افغانستان.

أومن الواضح والجلي ان تنظيم القاعدة الارهابي الذي بات حليفاً لإيران في قيادته المركزية هو اليوم بذات الحال بالنسبة لفرعوه كما هو في اليمن حليفاً واداة منفذة للمليشيات الحوثية الايرانية .

' وتنظيم القاعدة منها مضردة "المرتزقة" الغزاة ' الصهيونية ' العدوان والمعتدون ' ان الجبهة الواحدة التي تظم كلا التنظيمين الارهابيين والى جانبها جماعة الاخوان بات لها لغة موحدة في الجبهة الاعلامية وفي سياقات الدعاية الحربية الجهادية الارهابية الموجهة ضد الجنوب وقواته والشركاء في التحالف العربي والتحالف الدولي لمكافحة الارهاب .

يؤكد تتطابق المصطلحات التي يستخدمها تنظيم القاعدة الارهابي في إصداراته وبياناته المكتوبة مع الاستخدامات اللفظية الحوثية لا سيما في التناولات ذات الصلة بالجنوب ودول الجوار ، ان هذا التماثل جاء انعكاس لتحالف قديم متجدد له مدارس تلقين وتعبئة وموروث في الخطاب العام لنظام صنعاء وقواه الدينية الدموية المتطرفة التي تزوجت في حقبة سابقة وانجبت الجنين الاول لتنظيم القاعدة الارهابي ، وهو صيغة مشتركة لتحالف ايران والقاعدة .

تتخذ ابرز قيادات تنظيم القاعدة في اليمن وجزيرة العرب من محافظة البيضاء الواقعة تحت سيطرة المليشيات الحوثية ،

في ميدان سهام الشرق وفي إطار مرحلة التأمين عقب السيطرة على معقل واوكار العناصر الارهابية، وتطبيع الاوضاع التي تطلبت تدابير وإجراءات أمنية متعددة لتعقب وملاحقة بقايا العناصر الارهابية المتخفية ، نال صباح يوم السبت ثالثة من ابطال قواتنا الامنية والعسكرية شرف الشهادة وهم يؤدون واجبهم بكل شجاعة وتضاني ويقتدون شهبهم بأرواحهم الطاهرة ودمائهم الزكية ، وإزاء ذلك تجلى في سجل العلاقة بين التنظيمات الارهابية كالقاعدة والمليشيات الحوثية متلازمة إيران والقاعدة زعيما المتوقع سيف العدل ، او بالاحرى المرشح خلفا لايمن الظواهري ، إذ نشر الموقع الرسمي للمليشيات الحوثية الارهابية 26 سبتمبر بعد اقل من نصف ساعة من إستهداف مركبة تابعة لقواتنا بعبوة ناسفة في الطريق المؤدي لوائي عومران مديرية مودية ، خبر كان عنوانه واحدا من عناوين تلك المتلازمة : ' قتلى وجرحى من المرتزقة في تفجير بالمحصد ' .

تشير القراء الدلالية للمضردات والمصطلحات المستخدمة في اعلام الحوثي

وتناج وخيمة لتلك الأخطاء، خصوصا أن إيران قد تمكنت من ايجاد لإرهابها السافر اذرع في المنطقة العربية وزودتها بكل ادوات الارهاب ووسائله في سيناريو لا تقتصر مهاداته على المنطقة بل وعلى الامن والسلم العالميين .

شمة عوامل متعددة مكنت المليشيات الارهابية ومنحتهم الجرأة والاصرار على ارتكاب المزيد من الجرائم والانتهاكات، وتهديد الملاحة الدولية، واستهداف الجنوب ودول المنطقة بالصواريخ الباليستية والمسيرات المفخخة، من أهمها: المواقف المتخاذلة على المستوى الدولي تجاه تلك الجرائم وعدم اتخاذ مواقف حازمة تدينها بشكل صريح وسرعة إدراجها في قائمة المنظمات الارهابية،

فالأمم المتحدة باعتبارها المسؤول الأول تجاه ما يحدث من جرائم، تبدو في مواقفها أكثر تراخيا وتخاذلا، بالإضافة إلى المواقف المضطربة لبعض الدول الغربية تجاه إيران، واعتبار مليشيات الحوثي ورقة تفاوضية واداة ضغط إقليمية رابحة، واستعداد هذه الدول للصمت عن كل جرائم أتباع إيران ومليشياتها في سبيل عودة طهران إلى مسار توافقهم في المصالح وأهمها ما يتعلق بالملف النووي.

## المليشيات الحوثية تصعيد إرهابي وتراخي دولي

يوم بعد آخر تستمر المليشيات الحوثية في تصعيدها الإرهابي تجاه الجنوب باستهداف المنشآت الحيوية وبات تواجهها و دون شك خطرا يهدد الملاحة البحرية الإقليمية والدولية في المنطقة.

لعمليات تهريب الأسلحة الإيرانية لتمويل عملياتهم الارهابية، تجدد المليشيات استهدافها للموانئ والمنشآت الحيوية الجنوبية بطائراتها المسيرة آخرها ميناء الضبة شرقي مدينة المكلا بمحافظة حضرموت امس الاثنين الموافق ٢١ من نوفمبر عام ٢٠٢٢م.

و في ظل مضي إيران في تطوير برنامجها النووي، يصبح الأمر أكثر خطورة لا سيما وانها تستخدم الارهاب الحوثي كأداة ضغط ، وبحسب خبراء معنيين بالشأن الإيراني، فان مخاطر التساهل مع المليشيات الارهابية التابعة لإيران وغض الطرف عنها ستبرز في المستقبل أخطار لم تكن في الحسبان،

من قبل المليشيا الحوثية، ما يشكل تهديدا خطيرا على حركة التجارة الدولية قبالة مناطق سيطرة الحوثيين والى حيث يصل السلاح الايراني الذي بين يديها ، وكذا ارتكاب المليشيات سلسلة من الانتهاكات والجرائم خلال نشاطها الارهابي في أعمال القرصنة البحرية ، ترقى إلى جرائم الحرب بالمخالفة للقانون الدولي والاتفاقيات والمعاهدات الدولية المصادق عليها،

لعدد الجرائم البحرية التي ارتكبتها المليشيات الارهابية بين انتهاكات، واستهداف لسفن الشحن التجارية الدولية، ناهيك عن استخدام شواطئ البحر الأحمر

بعد رفضها كل المبادرات الأممية وفرص إحلال السلام التي عرضت عليها في اكثر من مرة ، مراعاة للجانب الانساني التي خلصته في تصعيدها الارهابي الذي لا يختلف عن نهج تلك الجماعات المتطرفة كالقاعدة وداعش بل اشد خطرا منها نظرا لتدفق السلاح الايراني إليها، وهي وفق معطيات الواقع وتقارير دولية إحدى أذرع إيران التي تهدد بها المصالح الإقليمية والدولية، في ظل تراخي المجتمع الدولي وتغاضيه طيلة السنوات الماضية.

وفي حين تتعرض السفن التجارية في البحر الأحمر لاعتداءات إرهابية متواصلة



## مسيرات الحوثيين مصدر إرهابي إيراني تتعدى مخاطره ومهدداته الجنوب الى أمن المنطقة والعالم

### تصنيف مليشيات الحوثيين منظمة إرهابية

ويستدعي ضرورة حشد جهود المجتمع الدولي ضمن تحرك دبلوماسي واسع تحت رعاية الأمم المتحدة للتعامل مع هذه المخاطر والتهديدات الحوثية الإيرانية الإرهابية المتعلقة بأمن الملاحة البحرية الدولية، والممر البحري الهام بالإضافة الى هجماتها المتكررة على الموانئ والمنشآت النفطية في محافظتي شبوة وحضرموت، واتخاذ قرار دولي عاجل بادراج المليشيات الحوثية ضمن المنظمات الإرهابية المحظورة عالمياً شأنها شأن تنظيمي القاعدة وداعش.

حيث ان مليشيات الحوثيين الإرهابية ذراع إيران باليمن تنفذ اجنحة ومخططات إيرانية في المنطقة من خلال هجماتها الإرهابية المتكررة على موانئ ومنشآت النفط في الجنوب عبر طيران مسير وصواريخ باليستية إيرانية

يتمثل التهديد الإرهابي الأخطر في الهجوم بالصواريخ والمسيرات الحوثية الإيرانية الصنع كمصدر إرهابي إيراني تتعدى مخاطره ومهدداته الجنوب الى أمن المنطقة والعالم والملاحة الدولية، ويلحق ضرراً بالمنشآت النفطية والبنية التحتية الحيوية والممرات الملاحية ومضيق باب المندب والتي تعد شرياناً حيوياً لدول العالم.

بالإضافة إلى خطر زراعة مليشيات الحوثيين الإرهابية الأرقام البحرية بشكل مكثف في ساحل البحر الأحمر وتنفيذ الهجمات المشتركة بالطائرات المسيّرة، بإشراف خبراء من الحرس الثوري الإيراني وهو ما يكشف ان هذه المليشيات تعمل كذراع لإيران في ممارسة الجرائم الإرهابية في البعد البحري مع وجود سفن استطلاع إيرانية في جنوب البحر الأحمر والتي تمثل تهديداً على الملاحة الدولية في المنطقة والعالم.

هذا وكان مجلس الأمن الدولي في بيانته الأخير قد وصف الهجمات الحوثية بالمسيرات المفخخة على الموانئ والمنشآت النفطية في محافظتي حضرموت وشبوة بالعمل الإرهابي، بالإضافة الى مواقف عدد من الدول بينها فرنسا وأمريكا وبريطانيا التي اعتبرت الهجمات الحوثية على الموانئ والمنشآت النفطية بالعمل الإرهابي غير ان هذه التصريحات لم تعد كافية في ظل تماهي هذه المليشيات الحوثية الإيرانية الإرهابية باستخدام كل وسائل الفعل الإجرامي الارهابي

لمحاولة فرض شروطها الجديدة بعد انتهاء الهدنة الأممية في 2 أكتوبر الماضي، ومحاولة تحقيق مكاسب سياسية وعسكرية وجني الأموال الطائلة لحساباتها الى جانب الدعم المقدم لها من قبل طهران، لكنها لن تحقق ذلك ولن تستطيع كسب اي شرط من شروطها وثروات الجنوب هي لشعب الجنوب.

وعلى صعيداً متصل طالب نشطاء وسياسيون ومغردون جنوبيون المجتمع الدولي والأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي وجميع دول العالم الى التحرك العاجل والسريع واصدار قرار دولي بتصنيف المليشيات الحوثية منظمة إرهابية" ضمن المنظمات الإرهابية المحظورة عالمياً ومنع التعامل معها ووقف وصول الاسلحة الإيرانية اليها، وردع مخططات ومشاريع إيران بالمنطقة عبر اذرعها الحوثية باليمن التي تشكل تهديداً خطيراً للموانئ والمنشآت النفطية والمصالح والمؤسسات المدنية بالجنوب خاصة وأمن المنطقة والملاحة الدولية عامة.



من خلال استهدافها المتكرر للموانئ والمنشآت النفطية في محافظتي شبوة وحضرموت بالمسيرات المفخخة وتهديد أمن الملاحة الدولية في المنطقة والعالم.



## في وجه الإرهاب

## الجنوب على خطى إستعادة الدولة كحليف استراتيجي في المنطقة

على التغلب على كل التعقيدات والتحديات، سواء في المعترك المحلي والخارجي والاستفادة منها وقيادة المصير الجنوبي بصورة جدا مرنة، فيما على الجانب الآخر وفي الشمال تحديداً، لتأزلة المليشيا الحوثية المدعومة من إيران هي صاحبة اليد الطولى، فقط بضع المناطق التي تقع تحت قوى متنازعة ومترهلة والتي نفسها أثبتت سياسية قوى الشمال ذات الطابع المتقلب.

التحولات الأخيرة في الأزمة كان لها أثرها الإيجابي على الداخل الجنوبي الذي بات متماسكا وقويا على الأرض أكثر من أي وقت مضى في مواجهة المليشيات الحوثية والجماعات الإرهابية، صف إلى ذلك بروزه ككيان قويا و منظما سياسيا وعسكريا وأكثر إماما وإدراكا بأهمية المرحلة، إلى جانب تنامي الوعي الجنوبي الذي بات ذاته يشكل داعما أساسيا ومقوما للمجلس الانتقالي الجنوبي الذي يؤكد بخطواته المتزنة أنه بات قادرا وبكل ثقة

تخادم إرهابي يأتي نكابة بالجنوب بعد أن استطاع من بتر كل تطوراتهم المرسومة لديهم ضمن المخطط الكبير في المنطقة، في ظل التدخل العسكري للتحالف العربي دعما للشرعية الذي حاول ان يضرغ أزمة معقدة بكل جوانبها، ومازال في ظل تحولات استراتيجية في الآليات المتبعة من دول التحالف في الأونة الأخير تجاه الحكومة الشرعية لإعادة ترميمها في محاولة لاحتواء ما أفرزته جماعة الإخوان من تراخي وتواطؤ وتخاذل في حربها مع المليشيات الحوثية.

ما إن انطلقت عاصفة الحزم واعادة الأمل بقيادة المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة، لمواجهة التمدد الفارسي في المنطقة، الذي وجد من الشمال بيئة مناسبة لتعزيز نفوذه في الجزيرة العربية والبحر الأحمر، استطاع الجنوبيون من تحرير وتأمين جغرافيا الجنوب والدخول في شراكة مصيرية مع دول التحالف العربي لمواجهة المد الفارسي، وخطر الإرهاب الذي برز كأداة موجة نحو الجنوب فور التحرر من المليشيات الحوثية إبان 2015م.

الجماعات الإرهابية التي جرى الدفع بها وتصديرها الى محافظات الجنوب، سارعت في استهداف المؤسسات الجنوبية، والقيادات الجنوبية البارزة، بصورة انتقائية فاضحة، تفصح عن حجم التآمر والتخاذل بين الحوثيين والإخوان والجماعات الإرهابية تجاه الجنوب.





رئيس التحرير | تحرير الصحيفة | الإخراج الفني | الإشراف العام  
عماد حيدر | عنتر الشعبي | سند فهد | محمد النقيب

## خلاصات مهمة من دروس نوفمبر الأغر

- السمات والخصائص التي ارتبطت بتطور سلاح ثورة 14 أكتوبر .  
- المراحل والتطورات التي شهدتها المؤسسات الأمنية والعسكرية الجنوبية بعد الاستقلال الاول.



العميد: ثابت حسين

حاوره - قائد منصور

حوار - خاص

ج- تميزت ثورة 14 أكتوبر بالمشاركة الشعبية الواسعة بما في ذلك ضباط الجيش والأمن الذين كانوا من أهم التنظيمات التي تشكلت منها الجبهة القومية لتحرير الجنوب [التنظيم السري للضباط والجنود الأحرار] والذي لعب دورا بارزا في اسناد الثوار وحمائيتهم وهو ما ساعد ليس فقط على انتصار الثورة فحسب بل وفي حسم الصراع الذي افتعلته المخابرات الأجنبية لتعطيل نيل الاستقلال الوطني، مما أجبر المستعمر البريطاني على الجلوس على طاولة مفاوضات جنيف والاعتراف باستقلال الجنوب.

س — حدثنا بياجاز عن المراحل والفتريات والتطورات التي شهدتها المؤسسات الأمنية والعسكرية الجنوبية بعد الاستقلال الاول ؟

ج- يمكن الحديث عن عدد من مراحل نشوء وتطور الجيش والأمن سواء كان في معمعان الكفاح المسلح ام في مرحلة الاستقلال.

كانت المرحلة الأولى متمثلة في تعدد الوحدات العسكرية والأمنية بما فيها جيش التحرير والنظامية منها وشبه النظامية والمركزية منها والمحلية، في حين تركزت المرحلة الثانية على توحيد هذه الوحدات في إطار الجيش الجنوبي وكذلك الشرطة الشعبية والقوات الشعبية والمليشيا الشعبية.

أما المرحلة الثالثة فكانت مرحلة بناء وتحديث المؤسسات العسكرية والأمنية على أسس علمية وطنية حديثة اعتمادا على سنوات من القتال والتدريب وعلى خبرات وتجارب الجيوش الحديثة ومقتضيات الدفاع عن الوطن ، بحيث تم ضم المليشيا الشعبية الى الجيش وكذلك ضم القوات الشعبية الى الشرطة الشعبية [وزارة الداخلية].

س — عقب الاستقلال في ال ٣٠ من نوفمبر ركزت القيادة جهودها على بناء القدرة العسكرية والأمنية للدولة الجنوبية ، هل كانت الخطوة الاولى في فتح مراكز التجنيد ام في تنظيم وتشكيل الهيكل القيادي ؟

ج- نعم. شكل تأسيس الكلية العسكرية في 1 سبتمبر 1971م حدثا بارزا ومحطة مهمة في اعادة تنظيم وتطوير وتحديث الجيش الجنوبي ، وتبع ذلك تأسيس كلية الشرطة والمدارس العسكرية التخصصية ومركز تدريب العند ومدرسة القادة والأركان...ناهيك عن تأهيل آلاف الضباط الجنوبيين في الخارج بمختلف المستويات والتخصصات وتم ربط نظام الترقيات للضباط بالتأهيل والشاغر ومن أجل ذلك تم بناء هياكل ومؤسسات الجيش والشرطة على أسس علمية ووطنية وانطلاقا من المتطلبات الدفاعية والأمنية والعقيدة العسكرية لجيش قوي يجمع بين الخدمة الاحترافية وبين الخدمة الإلزامية.

س ماهي الصفات التي تحلى بها جيش الجنوب الذي تم إنشاؤه عقب الاستقلال ؟ لماذا وكيف قفز في وقت قياسي الى مصافي الجيوش المتقدمة في المنطقة ؟

ج- ميزة الجيش الجنوبي أنه جمع بين الاحترافية التي كان أساسها الجيش القديم وبين جيش التحرير الذي تشكل وتطور في معمعان الكفاح المسلح ضد الاستعمار ومن ثم ضد قوى الثورة المضادة والنظامية المعادية وبين الطابع الشعبي للجيش الذي أحدثته الخدمة العسكرية الوطنية والتلاحم مع الشعب رافعا يد تبني ويد تدافع.

هناك ميزة أهم وهي قيادات الجيش وعلى رأسها الشهيد علي عنتر ورفاقه ومن سار على دربهم والتي تميزت بصفات الشجاعة من ناحية والتواضع من ناحية أخرى بحيث أurst بناء قويا من الثقة بين القيادة والقاعدة من ناحية وبين الجيش والشعب من ناحية أخرى.

س — ورث جيش الجنوب بعد الاستقلال الاول التشكيلات العسكرية والأمنية التي انشأها الاستعمار البريطاني على اسس إحترافية في تلك الحقبة وشكل الى جانب جيش التحرير المضمع بالروح الثورية بناء عسكري قوي هل ترى ان جيش الجنوب المعاصر يمتلك ذلك المزيج من الكادر الاحترافي والكادر الذي صقلته ميادين الثورة السلمية والقتالية ؟

ج- بإمكان جيش الجنوب المعاصر الاستناد الى كوادر مجربة ومؤهلة وارث نضالي وتجربة ثمينة من القتال والتدريب والتأهيل والخبرات التي اكتسبها الجيش الجنوبي جنبا الى جنب مع تشييب القيادة وتحديثها وتطويرها ومع تحديث الأسلحة والعتاد

والفنون القتالية والتدريبية. س — كيف لعبت التدخلات السياسية والمؤامرات الخارجية اليمنية تحديدا على إضعاف الجيش الجنوبي؟ ج- في الواقع أن التدخلات السياسية والمؤامرات الخارجية وخاصة اليمنية اضافة الى اشاعة ثقافة التطرف والمزايدة قد أثرت تأثيرا سلبيا على وحدة وتماسك القيادة السياسية والى خسارة أفضل رجال الدولة الناضجين والمخلصين وعلى رأسهم قحطان وفيصل وسالمين ومطيع وسيف الضالعي ورجال السلك الدبلوماسي...ولولا الدور الحاسم الذي كان يضطلع به الجيش الجنوبي المحصن في افشال العديد من المؤامرات ودفنها في مهدها...لكانت الخسائر أكبر وأخطر.

لقد تمكن الجيش الجنوبي بعد احداث يناير 1986 من إعادة بناء نفسه وأقام في العام التالي مناورة عسكرية أبهرت الداخل والخارج سواء من حيث تنظيمها او تنفيذها على أسس المعركة الحديثة المشتركة... الى درجة أن الاعلام المعادي لم يجد ما يداري فيه غيظه من نجاح تلك المناورة سوى إدعاء "أن جنودا كوبيين شاركوا في تلك المناورة" والحقيقة أن تلك الوجود السمر لم يكونوا الا من شباب لحج وابين وشبوة وكل الجنوب.

س — بوصفك عميد ومن كوادر جيش الجنوب المؤهلة ومن رواد الاعلام العسكري الجنوبي ومؤسسيه وباحث عسكري وسياسي إستراتيجي .. هل لك ان تقدم لجيشنا الراهن خلاصات من تجارب ودروس تاريخ الجيش الجنوبي السابق ترى ان إسحزارها مهم اليوم ؟

ج- كانت لي دراسة بهذا الخصوص نشرتها صحيفة اليوم الثامن ، وحاليا أعكف على إعداد دراسة أوسع وأعمق وأشمل ستشر قريبا باذن الله في دورية جنوبية.

س — قطاع واسع من الزملاء وعامة شعبنا ونخبه يتابعون حلقاتك الاسبوعية على الفيسبوك وهي بحق تنويرية تثقيفية نوعية ومركزة بالتالي نود ان تسلط الضوء في الحلقة القادمة على اهم موضوع طرقتاه في هذا الحوار وحبذا يكون حول حساسية وخاصة الاعلام العسكري و الاسرار العسكرية ومحاذيرها.

ج- إن شاء الله تعالى.